

الإتقان في علوم القرآن

الزمخشري في قوله في ومخرج الميت من الحي إنه عطف على فالفق الحب والنوى ولم يجعله معطوفاً على يخرج الحي من الميت لأن عطف الاسم على الاسم أولى ولكن مجيء قوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي بالفعل فيهما يدل على خلاف ذلك ومن ثم خطئ من قال في ذلك الكتاب لا ريب فيه إن الوقف على ريب وفيه خبر هدى ويدل على خلاف ذلك قوله في سورة السجدة تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين .

3463 - ومن قال في ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور إن الرابط الإشارة وإن الصابر والغافر جعلاً من عزم الأمور مبالغة والصواب أن الإشارة للصبر والغفران بدليل وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ولم يقل إنكم .

3464 - ومن قال في نحو وما ربك بغافل إن المجرور في موضع رفع والصواب في موضع نصب لأن الخبر لم يجيء في التنزيل مجرداً من الباء إلا وهو منصوب .

3465 - ومن قال في ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن ۝ إن الاسم الكريم مبتدأ والصواب أنه فاعل بدليل ليقولن خلقهن العزيز الحكيم .

تنبيه .

3466 - وكذا إذا جاءت قراءة أخرى في ذلك الموضع بعينه تساعد أحد الإعرابين فينبغي أن يترجح كقوله ولكن البر من آمن قيل التقدير ولكن ذا البر وقيل ولكن البر من آمن ويؤيد الأول أنه قرئ ولكن البار .

تنبيه .

3467 - وقد يوجد ما يرجح كلا من المحتملات فينظر في أولاهما نحو فاجعل بيننا وبينك موعداً ف موعداً محتمل للمصدر ويشهد له لا نخلفه